(71) ولهذا نرى في آيات قرآنية كثيرة نسبة أنواع الجمال والكمال إلى ا تعالى، فتقول: (هو الحي لا اله الا هو)(1). و(ان القوة جميعا)(2) و(فأن العزة جميعا)(3). و(هو العليم القدير)(4). و(هو السميع البصير)(5). و(ا لا اله الا هو له الأسماء الحسنى)(6). فبمقتضى هذه الآيات كل جمال وكمال نراه في عالم الوجود هو في الحقيقة من ا تعالى وليس لغيره الا المجاز والعارية. وتأكيدا لما مضى ذكره يوضح القرآن الكريم بأسلوب آخر أن الجمال والكمال المودع في مخلوقات العالم انما هو محدود متناهي، وهو عند ا تعالى غير محدود وليس له نهاية، قال عز من قائل (انا كل شيء خلقناه بقدر)(7). وقال: (وان من شيء الا عندنا خزائنه ومانتزله الا بقدر معلوم)(8).

_____ (1) سورة المؤمن: 65. (2) سورة البقرة: 165. (3) سورة النساء: 139. (4) سورة الروم: 54. (5) سورة الاسراء: 1. (6) سورة طه: 8 (7) سورة القمر: 49. (8) سورة الحجر: 21.